

4.3.8 . الاستمارة F9

عند نهاية الحركة الأكاديمية ، يبعث الطالب أو الطالبة رسالة إلى المؤسسة المستقبلية يشكر من خلالها المسؤولين والأساتذة وغيرهم من الموظفين الذين ساعدوه على إنجاح حركيته في ظروف حسنة.

4.8 . ملخص خطوات الحركة

1 ← نقطة الانطلاق (الخطوات التي ينبغي على الطالب اتخاذها)

- ❖ طلب الترشح (استمارة F0)
- ❖ طلب معلل يقدّمه الطالب (استمارة F1)
- ❖ الحصول على رسالة توصية من أستاذ (استمارة F2)
- ❖ ملء عقد الحركة (استمارة F3) ، تعدّ على مستوى رئيس قسم المؤسسة المستقبلية
- ❖ إيداع ملف الالتحاق (F0 إلى F3) على مستوى رئيس قسم المؤسسة الأصلية.

2 ← رئيس قسم المؤسسة الأصلية

- ❖ يجتمع باللجنة البيداغوجية للقسم
- ❖ يمنح أو لا يمنح المعادلة (استمارة F4 على أساس خطوات الالتحاق و مسار الطالب)
- ❖ يملأ العقد (F99) ويوقع من مختلف الأطراف المختلفة
- ❖ يستدعي الطالب ويكمل الاستمارة (F99) ويسلم للطالب كل من F4 و F99 موقعتان ومصادق عليهما.

3 ← ذهاب الطالب في حركة

4 ← رئيس قسم المؤسسة المستقبلية

- ❖ يستقبل الطالب مصحوبًا بالاستمارات F0 إلى F4 و F99
- ❖ يملأ شهادة الالتحاق (استمارة F5)
- ❖ يرسل شهادة الالتحاق (استمارة F5) إلى رئيس قسم المؤسسة الأصلية.

5 ← قبول الطالب للحركة

6 ← نهاية الحركة

7 ← خطوات نهاية الحركة، يتم إعدادها من قبل رئيس قسم المؤسسة الأصلية

- ❖ ملء شهادة نهاية الحركة (استمارة F6)
- ❖ إعداد كشف النقاط (استمارة F7)
- ❖ ملء شهادة المناقشة إن وجدت (استمارة F8)

❖ إرسال شهادة نهاية الحركة إلى المؤسسة الأصلية

← عودة الطالب من الحركة

8

❖ يرسل رسالة شكر (استمارة F9) إلى رئيس المؤسسة المستقبلة

❖ ملء استبيان الرضا (F100)

9 . ضمان جودة الحركة

يتمّ قياس جودة الحركة الأكاديمية الجزئية أو الكلية بنوعين من الأدوات كما هو معمول به في إدارة المشاريع:

يملأ الطالب الاستمارة (F100) في نهاية الحركة ويسلمها لرئيس قسم المؤسسة الأصلية . ستكون هذه الاستمارة بمثابة تحقيق لحسن فهم شروط الإقامة والتأثيرات التي يتلقاها الطالب في نهاية الحركة. تُعدّ المؤسسة دليل مرجعي للحركة يتم تحيينه بشكل دوري (كل ثلاث سنوات). كما سيسمح هذا الدليل المرجعي بتقييم ذاتي للتصور المقدم من طرف المؤسسة في مجال الحركة الأكاديمية أو إعادة توجيه سياستها في هذا المجال.

10 . خاتمة

تُعدّ الحركة الأكاديمية خطوة غنية بالمعارف وكذا بالتساؤلات. وهي مهمة في حياة الطالب. حيث يكون مسؤولا عن ممارسة لم يعتاد عليها من حيث الاستقلالية في الدراسة. فالأمر يتعلق بممارسة تولّد عنده روح المسؤولية والمشاركة التي ينبغي على الإدارة والأساتذة تشجيعها ومرافقتها .

إن التغيير العميق في مسارات التكوين، قد يجعل الطالب في حركة يواجه على إثرها صعوبات دراسية خاصة كقبول تحويل الأرصدة من مؤسسة إلى أخرى رغم توفر وثائق الإثبات وعدم تطابق النصوص السارية المفعول و صعوبة تسيير النظام المعلوماتي المدمج الموسوم بـ Progres. ذلك هو ثمن تغيير بمثل هذا الحجم غير أن الصعوبات ستتلاشى مع مرور الزمن.

إن محاسن الحركة الأكاديمية تفوق بكثير صعوباتها. حيث أنها توحى على الصعيد الجماعي بمصالح إنسانية وفكرية كتبادل الطلبة والخبرات. كما توحى أيضا بأهمية التقارب ما بين المناطق والمؤسسات وأخيرا فإن سوق العمل سيستفيد في النهاية من تبادل الطلبة.